

خطوات صنع الزليج والفسيفساء التقليدية

1. يُخَمَّر وَيُعَجَّن الصلصال ويوضَع في قوالب خاصة.
2. تُعَرَّض القوالب لأشعة الشمس لتصبح طينا مُجففاً.
3. تقطَع قوالب الطين المجفّف وتوضَع في الفرن.
4. بعد استخراج القطع من الفرن التقليدي، تُصبغ بطلاء لامع ثم توضع في فرن آخر لمدة ٢٤ ساعة تقريباً للحصول على قطع ذات ألوانٍ مختلفة.
5. تُرسم باليد على القطع أشكالاً هندسية ثم بواسطة مطرقة حديدية مخصصة لهذا الغرض (تُسمى "المنقاش") تُجَرَأ وتُكسَّر هذه المربعات إلى قطع صغيرة تُسمى "الفرم".
6. ثم تأتي مرحلة البرد والنحت للقطع الصغيرة أو ما يُصطلح عند الصناع بـ"التخلص".
7. بعد التكسير والنحت تُرتَّب القطع حسب الشكل واللون، فالصانع الفراغ يقوم بوضعها الواحدة إلى جانب الأخرى بشكل مقلوب، أي الجهة الملونة إلى الأسفل على أرضية ملساء تُسمى اللوح ليُشكل اللوحة.
8. يقوم الصانع برش اللوحة بالجبس والاسمنت الذي يعمل على تثبيت هذه القطع بعضها ببعض.
9. في آخر خطوة يقوم الصانع بصب خليط الاسمنت والرمل والماء على هذه اللوحة ويتركها تجف وبعد ذلك تُعتبر اللوحة جاهزة.
10. الآن وبعد تقريباً عملية استغرقت أسبوعين أصبحت اللوحة جاهزة لتوضَع في باحة بيت أو ضريح أو فندق.

